



ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)



## Occupations Held by Arameans in Ancient Iraq during the Neo-Assyrian Period B.C (911-612)

**Ph.D. Azza El-Hassan Mohamed Ali Karar**

candidate - History Department: Ancient History  
Faculty of Women - Ain Shams University

[Ztly93415@gmail.com](mailto:Ztly93415@gmail.com)

**Aysha Mahmoud Abdelal**

Professor of Ancient Egyptian History and Civilization  
Faculty of Women- Ain Shams University

[Nfirt1a@gmail.com](mailto:Nfirt1a@gmail.com)

**Thanaa Gomaa El Rashedy**

Professor of Antiquities of Ancient Egypt  
Faculty of Archaeology South Valley University-Qena

[nfirtary1@yahoo.com](mailto:nfirtary1@yahoo.com)

Receive Date: 20 September 2023, Revise Date: 8 November 2023

Accept Date: 27 November 2023.

DOI: [10.21608/BUHUTH.2023.237900.1567](https://doi.org/10.21608/BUHUTH.2023.237900.1567)

**Volume 4 Issue 3 (2024) Pp.44- 59.**

### Abstract

Occupations, with all the connotations of the word, are an important aspect of everyday life in the entire world during its historical times. Since there are no specialized scientific studies about Aramaic jobs in ancient Iraq, this topic has been chosen to illustrate the important role of Aramaic employment in the Neo-Assyrian period. This study aims to shed light on the most important occupations of the Arameans, especially the scribe, the sukkulu (vizier or the deputy King of judicial affairs), the Palace Herald, and the abarkku (the minister of finance). The researcher follows the descriptive approach throughout this study. One of the most important findings of the study is the control of the Arameans over the management of the Assyrian joints of the State, the civil and the military institutions, besides the transfer of the centers of power from the Assyrian Central Government to the Arameans local rulers. The researcher recommends that the sponsor's system be mainstreamed, the state should be aware of foreign workers' movements within its territory to avoid the increase of their influence.

**Keywords:** The Assyrian period, Arameans, displacement, occupations, scribes.

## الوظائف التي شغلها الآراميين في العراق القديم خلال العصر الآشوري الحديث

(٩١١-٦١٢) ق.م

عزه الحسن محمد علي

باحثة دكتوراه - قسم التاريخ : تاريخ قديم

كلية البنات - جامعة عين شمس- مصر

[Ztly93415@gmail.com](mailto:Ztly93415@gmail.com)

إ.د/ ثناء جمعة الرشيدي

أستاذ الآثار المصرية القديمة- كلية الآثار

جامعة جنوب الوادي - بقنا

[nfrtary1@yahoo.com](mailto:nfrtary1@yahoo.com)

إ.د/ عائشة محمود عبد العال

أستاذ تاريخ وحضارة مصر القديمة

كلية البنات - جامعة عين شمس

[Nfrr111a@gmail.com](mailto:Nfrr111a@gmail.com)

### المستخلص

شكلت الوظائف بكل ماتحمله الكلمة من دلالات ، جانباً مهماً من الحياة اليومية في العالم كله عبر عصوره التاريخية ، ونظراً لعدم وجود دراسات علمية متخصصة عن موضوع الوظائف التي تقلدها الآراميين في العراق القديم فقد تم اختيار ذلك الموضوع لتوضيح أهمية دور العمالة الآرامية في العصر الآشوري الحديث. تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم وظائف الآراميين ولاسيما وظيفة الكاتب ، ووظيفة السوكالو ، ووظيفة منادي القصر ، ووظيفة الباركو ولقد أتبعته الباحثة المنهج الوصفي في العمل خلال الدراسة ومن أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة سيطرة الآراميين على إدارة مفاصل الدولة الآشورية سواء مؤسسات مدنية أو عسكرية ، فضلا عن انتقال مراكز السلطة من الحكومة المركزية الآشورية إلى الحكام المحليين الآراميين وتوصى الباحثة بضرورة تعميم نظام الكفيل ، وإحاطه الدولة أمنياً بتحركات العمالة الأجنبية داخل أراضي تجنبا لإزدياد نفوذ تلك العمالة.

الكلمات المفتاحية: العصر الآشوري ، الآراميين، التهجير، الوظائف ، الكتب.

## مقدمة :

وصل الآشوريين قمة مجدهم وانتصاراتهم العسكرية (٩١١-٦١٢) ق.م وأصبحوا يسيطرون على أراضي شاسعة جداً ضمت العديد من الأقوام والأقليات العرقية (Oded. B.,1979,178) ، إلا أن البعض منهم كان يعلن التمرد والعصيان علناً الملك الآشوري فتوجب على الآشوريين محاربة هؤلاء ومنعهم من التمرد بإتباع سياسة التهجير، و السبي لسكان المناطق التي أعلنت تمرداً لأكثر من مرة (جورج رو ، العراق القديم ، ١٩٨٤ ، ٤١١). كانت سياسة التهجير منهجاً سوكياً ابتدعه الملوك الآشوريين لإخضاع سكان الأقاليم والمناطق الخاضعة للهيمنة الآشورية ، لقد تم نقل سكان منطقة بأكملها إلى مناطق أخرى بعيدة عن مواطنهم الأصلية مختلفة في العادات والتقاليد واللغة ، ومن ثم نقل سكان من مناطق أخرى متمردة إلى الأماكن المرحلة سابقاً (Oded. B.,1979,20) بهذه الطريقة ضمن الملوك الآشوريين القضاء على الفتن الداخلية ، ومحركات تلك الفتن ، وتفكيك أو اصر المتمردين والعصاه وضمان مزج القوميات المختلفة لدي تلك الشعوب مع بقاء الولاء لآشور (حسين سيد نور- مؤيد مجيد الكعبي، ٢٠١٧، ٢٦٩). ومن أهم الشعوب التي رحلها الآشوريين : الآراميين ، والعيلاميين ، والحيثيين ، الفينيقيين ، واليهود .

**معنى التهجير :** تدل الكلمة الأكديّة alĀku على معاني : انطلق ، حرك ، ذهب ويقابلها بالسومرية DuGin,RĀ ( رنبيه لابات ، ٢٠٠٤ ، علامة رقم ٢٠٦ ، ١١٧) . كما وردت كلمة التهجير بصيغ أخرى مثل : Babalu (على ياسين الجبوري ، ٢٠١١ : ٧٥) (Abilu (CAD, A,1956: 53) وتعني يجلب أو يحمل أو يهجر أو ينقل. ويعتقد أن كلمة التهجير وردت بصيغة إجلاء Gallatu في النصوص الأكديّة (على ياسين الجبوري، ٢٠١١ ، ٧٥) ، وتعني نقل السكان من منطقة إلى أخرى وغالباً ما يتسم ذلك بالعنف والقوة . والتهجير اصطلاحاً أحد أشكال الهجرات والانتقال الجغرافي للسكان غير الطوعي يحدث في بعض المناطق لعدة أسباب وعلى هذا الأساس يمكن إعطاؤه تعريفاً يتلائم مع خصائصه ، فهو النزوح الإلزامي الإضطرابي أو الإختياري للسكان بصورة فردية أو جماعية لأسباب طبيعية أو إقتصادية أو سياسية قاهرة يترتب عليها تغيير محل الإقامة بصورة مؤقتة أو دائمة ( محمد فهد القبسي ، ٢٠١٩ ، ٢٢٣-٢٣٩). ولعل من أهم أسباب الترحيل التمرد والعصيان كما سبق وأن أوضحنا أو لتزويد المدن الرئيسية في العراق القديم بالحرفيين والصناع والفنيين في مختلف المجالات . صورت المشاهد التي على المنحوتات الجدارية الآشورية التفاصيل الخاصة بعمليات الترحيل القسري (Strommenger,E., 1964,415) للأقوام المعادية للآشوريين و حرص الملوك الآشوريين علي سلامة وصول أولئك الأقوام إلى الأماكن المقررة لهم ، فصورتهم المنحوتات وهم يركبون الخيول والحمير ، أو عربات لنقل النساء والأطفال ( هاري ساكرز ، ١٩٩٩ ، ٣٧٢) . وبعد وصول المرحلين إلى الأماكن المقررة لهم يتم اسكانهم في مقاطعات يتم تنظيمها ويعين لها حاكم آشوري يحمل لقب بيل بيخاتي-Bel Pahete (على ياسين الجبوري ، ٢٠٠١ ، ٢٤).

ونتيجة للتوطين طويل الامد الذي اتبعه الملوك الآشوريين تجاه المرحلين فقد تم إستعمال أولئك المهجرين في أعمال شتى لصالح المملكة الآشورية منها الأعمال الزراعية والبناء والتعمير وحفر القنوات الإروائية إلى جانب الإنخراط في عناصر الجيش الآشوري.( أزهار هاشم شيت ، ٢٠٢٠ ، ٧٥)

شملت أيضاً عملية التهجير كافة فئات السكان من الكتبة ، الاطباء ، العرافيين ، صانعي الأثاث ، الحرفيين ونحاتي العاج (Prichard, J.B,1969,293). وجدير بالذكر أن هؤلاء المرحلين كانوا يعتبرون أحراراً وليسوا عبيداً حيث ذكر في الحوليات الآشورية أن الشعوب الخاضعة كانت مساوية للشعب الآشوري

في الحقوق والواجبات (Oded , B.,1979,89) وكثيراً ما وردت عبارات "إعتبرتهم ضمن شعب بلاد آشور أو إعتبرتهم آشوريين". (صفوان سامى سعيد ، ٢٠٠٨، ٢٣٥).

## أولاً: الكتابة الآراميين

استخدم العراقيون القدماء في الألف الثالث قبل الميلاد لغتين رئيسيتين للكتابة هما السومرية والأكدية وكتاهما دونت بالخط المسماري (عامر سليمان ، ١٩٩١ ، ٣٣٧) و ظلت اللغة الأكادية تحتفظ بمركز مهم حتي شاع استخدام اللغة الآرامية في نهاية الألف الأول قبل الميلاد ورافق ذلك دخول أعداد كبيرة من الآراميين إلي بلاد آشور على أثر سياسات الترحيل التي إنتهجها الملوك الآشوريون في أعقاب حملاتهم العسكرية مما كان له الأثر البارز في إستعمال اللغة الآرامية بوصفها لغة المخاطبة والتدوين إلى جانب الأكديّة(Postgate,J-N,1970,11) لقد ذكر أن الملك "تجلاتبلزر الثالث" (٧٤٥-٧٢٧ ق.م) مارس الترحيل للآراميين بين عامي (٧٤٢-٧٤١ ق.م) حيث رحل ثمانية عشر ألف آرامي من الضفة اليسري لنهر دجلة في شمال سوريا ( جورج رو ، ١٩٨٤،٤١١) كما ورد في نص للملك "سنحاريب"(٧٠٤-٦٨١ ق.م) أنه رحل الكثير من القبائل الآرامية مع اغنامهم إلى بلاد آشور : " حملت ٢٠٨٠٠٠ شخص كبيراً وصغيراً ، ذكوراً وإناثاً، خيولاً وبغالاً وغنائم ثقيلة (Oded. B.1979 ,25).

وكان من نتيجة عمليات الترحيل الواسعة للآراميين في بلاد آشور إنتشار لغة الآراميين في كافة أرجاء بلاد آشور لذا تم التذيل باللغة الآرامية في نهاية عدد كبير من الوثائق الإقتصادية الآشورية للإشارة إلى مضمون تلك الوثائق ، فضلا عن بعض الإشارات النصية في الرسائل الإدارية ( Postgate,J-N,1970,11) ونتيجة لسياسة التوطين الطويل الأمد الذي اتبعها الملوك الآشورين تجاه الآراميين المرشحين فقد أصبح لهم الحق في تقلد أعلي المناصب الإدارية في البلاد فكانوا كتابا للملوك أو حكاما لمدن ومقاطعات أو قادة في الجيش (Oded,B., 1979,108).

وبمرور الوقت تحولت إدارة المؤسسات الآشورية تدريجياً إلى المهجرين القادمون الجدد وخاصة الآراميين حيث تمكنوا من إدارة مفاصل العديد من مؤسسات الدولة الآشورية سواء عسكرية أو مؤسسات مجتمعية مدنية عملوا فيها كمديرين ومنظمين(Laytony S.C, 1988, 89) كانت اللغة والخط الآرامي أكثر انتشاراً واستعمالاً في بلاد آشور إذا أصبح الكاتب الآرامي أحد موظفي البلاط الآشوري وورد بصيغة Lu-ABAKURArana لو – ابا – كور جنباً إلي جنب مع الكاتب الآشوري(Kinnier Wilson ,1972,139) في النصوص الإدارية والإقتصادية . فالمقطع الأول Lu-Aba، يعني باللهجة الآشورية الحديثة كتاب ويترجم حرفياً رجال الألف باء ويعني المصطلح كله الكتابة الآراميون ( على ياسين الجبوري ، ٢٠٠٠،٤٠).

لقد كان للكتابة الآراميين دور مهم في الحياة اليومية وفي الحملات العسكرية إذ كانوا يقومون بتدوين الغنائم ، وكانوا يفضلون الكتابة على الجلد ( وليد الجادر ، ١٩٧١،٣٢١) لما له من بعض المزايا منها خفة وزنه مقارنة بالطين والحجارة فضلاً عن سهولة الكتابة عليه مما كان له الأثر الجيد عند الكتابة الآراميين . فضلاً عن استخدام الحروف الأبجدية البسيطة التي لا تتعدى اثنين وعشرون حرفاً قياساً بكثرة العلامات المسمارية المعقدة المقاطع ( عامر سليمان ، ١٩٩١، ٩٠-٩١) .

ومن أهم الكتابة الآراميين الذين ظهروا في النصوص الإدارية والرسائل خلال العصر الآشوري الحديث

-:

- **الكاتب الآرامي اباكو**: أشارت بعض النصوص الآشورية إلى وجود كاتب آرامي في البلاط الآشوري يسمى "اباكو" في عصر الملك "سنحاريب" (٧٠٤-٦٨١ ق.م) (KinnierWilson, 1972, 18-19) ومن المؤكد أن "اباكو" دخل لبلاد آشور على أثر سياسة الترحيل التي تبعتها الملوك الآشوريين كما أوضحنا من قبل .
- **الكاتب نوريا**: (Al wieses, A.H, 1984: 183) ورد اسم الكاتب الآرامي "نوريا" في الوثائق الإدارية Nūri-e -a بأنه كاتب الملك الخاص ، كذلك ورد اسم الكاتب "أصو" والكاتب "عوبري" والكاتب "حمالا" والكاتب "إيلي" ولا نعلم عن تلك الشخصيات سوي اسمائها وهو ما جعل الطالبة غير قادرة على إعطاء صورة متكاملة واضحة عن هؤلاء الكتبة .

### ثانياً: المستشارين الملكيين الآراميين- سوكال SUKKAL

ورد كلمة الـ سوكال في النصوص الآشورية بالسومرية SUKKAL سوكال وبالأكادية su-ki-lu سوكال (CAD, A, 327) وهو مستشار الملك القانوني الذي كان له دور كبير في القصر خلال العصر الآشوري الحديث. وقد كانت هذه الوظيفة معروفة في العراق القديم قبل مجئ الآشوريين إلى الحكم منذ عصر أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٦ ق.م) وكان شاغلها يعتبر ثانياً أهم شخصية بعد الملك ضمن التسلسل الوظيفي . والسوكال يعتبر من أهم موظفي القصر الملكي الآشوري فهو الذي يشرف على القضايا القانونية وينظر في الشكاوي المقدمة للقصر أي أن السوكال هو وكيل الملك في شؤون القضاء و يحضر بعض جلسات المحاكم التي تعقد في المدن الرئيسية من بلاد آشور بوصفه ممثلاً أو نائباً عن الملك ( محمد عبد الغنى ، ٢٠٠١ ، ١٩) كان للسوكال بوصفه أعلى سلطة قضائية بعد الملك دائرة قضائية في العاصمة وموظفين مختصين في شؤون القضاء يعملون تحت إمرته. وكان موقع تلك الدائرة هو القصر الملكي مركز الإدارة الآشورية ( محمد عبد الغنى ، ٢٠٠١ ، ٢١). والجدول الآتي يبين الآراميين الذين تقلدوا وظيفة السوكال (على ياسين الجبوري ، ١٩٩١ ، ٢٤٨) **عهد الملك اسرحدون (٦٨٠-٦٩٩ ق.م)**

اسم الموظف باللغة اللاتينية	اسم الموظف	السنة	تسلسل الحولية
Ba-nu-aa	بانيا	٦٧٦ ق.م	٥
Abi-ra-mu	أبي - رام	٦٧٧ ق.م	٤

### ثالثاً : منادي القصر Lu nagir e kalli - ناكر إيكال

من الوظائف القديمة في العراق القديم ، وهي متصلة بالقصر مباشرة وهو الذي يقدم الوفود والزائرين إلى الملك ، بالإضافة إلى إلقاء بعض التصريحات نيابة عن الملك كاستدعاء الجند أو مجلس المدينة للحرب (على ياسين الجبوري ، ١٩٩١ ، ٢٤٦) وفي العصر الآشوري الحديث كلف للقيام بأعمال أخرى كقيادة الجيش للدفاع عن البلاد مما جعل لديه صلاحيات واسعة حتى أن البعض منهم أصبحت لديه مقاطعات تحمل اسمه الشخصي مما حدا بهم إلى محاولة الإستقلال الذاتي وهذا خلال القسم الأول من فترة العصر الآشوري الحديث الأول (٩١١-٧٤٥ ق.م) وفي فترات ضعف السلطة المركزية ( على ياسين الجبوري ، ٢٠١٣ ، ٤١-٤٦) . تولى عدد من الآراميين وظيفة منادي القصر و يوضح ذلك الجدول الآتي:

### عصر الملك آشور ناصربال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م)

اسم الموظف باللاتينية	اسم الموظف	السنة	تسلسل الحولية
Abi-Ana-Ekali-Labor	ابي - انا - إيكالي لبور (معاذ حبش خضر ، ٢٠٠٦، ١٣١)	٨٥٤	٥

### الملك آشور بانيبال (٦٦٨-٦٣١ ق.م)

اسم الموظف باللاتينية	اسم الموظف	السنة	تسلسل الحولية
Mannu-Ki	مانو - كي - شري ( معاذ حبش خضر، ٢٠٠٦، ١٤١)	٦٦٥	٤

### رابعاً : مسئول المالية الإباركو (Lu abārkku (Harper.R.F, 1914 :716)

ورد إباركو بالصيغة السومرية IGI.DUBLU وبالأكدي abārkku ويترجم إلى مسئول المالية (CDA,A:1956,1) وهو الموظف الرابع في تسلسل الإدارة الآشورية بعد الملك ويكون في تسلسل نظام الإدارة أعلى من السوكال حسبما ورد في قوائم اللمو الآشورية و من أهم الأعمال الرئيسية التي يقوم بها متابعة القضايا الاقتصادية والإشراف بشكل خاص على توزيع الجزية ومراقبة الضرائب التي تصل إلى العاصمة (Harper.R.F, 1914 ,716) وتقلد عدد من الآراميين وظيفة الإباركو والجدول الآتي يوضح :

### عصر الملك آشور بانيبال (٦٦٨-٦٣١ ق.م)

اسم الموظف باللاتيني	اسم الموظف	سنة	تسلسل الحولية
Ka-bar-ilu	Falkner,M, قوربايلو ( 1954, 119-120)	٦٦١ ق.م	٨

### ٥-حكام المقاطعات الآراميين :

قسمت بلاد آشور إلى مقاطعات تسمى كل منها بيخاتو Pahutum وهذه بدورها مقسمة إلي وحدات إدارية أصغر Nag وكل منها يتكون من وحدات إدارية أصغر qanhu أو URU.ŠE قرية زراعية (على ياسين الجبوري ، ١٩٩١، ٢٥٦) ، خلال العصر الآشوري الحديث أصبحت إدارة تلك المقاطعات واحدة من الإهتمامات التي أولتها الحكومة الآشورية أهمية خاصة ( صفوان سامي سعيد ، ٢٣، ٢٠٠١) فقد أصبح هناك ممثل ينوب عن الملك مسئول عن المقاطعة وهو سيد المقاطعة Bel-Pihati بيل بيخاتي أي حاكم المقاطعة ( على ياسين الجبوري ، ٢٠٠١، ١٧) وكان يعين بأمر ملكي وقد ينتقل من مقاطعة إلى أخرى وفقاً لرغبة الملك (Oded,B., 1979,108). وأما بالنسبة لمهام حكام المقاطعات فكان أولها جمع

الضرائب وقد يكلف لهذه المهمة شخص من القصر لمساعدته يسمى ما كسيو Lu makisu وكان قسم من هذه الضرائب يرسل مباشرة إلى العاصمة والقسم الآخر يبقى في المقاطعة لكي يستفيد منها الحاكم في تصريف أموره المالية (على ياسين الجبور، ٢٠٠١، ٢٤). من الأعمال الأخرى والمهمة التي يشرف عليها حاكم المقاطعة بيل بيخاتي الأعمال العمرانية الملكية والرسمية التي تقع ضمن مقاطعته فضلاً عن تقديمه للعمال من مقاطعته لأعمال السخرة كحفر قنوات الري وصيانة الطرق والجسور وجمع الخيول وإرسالها إلى العاصمة (Postgate, J.N, 1974, 7). أما عن واجبات حاكم المقاطعة بيل بيخاتي السياسية فتتمثل في إستقبال الوفود والسفراء التابعين للدول المجاورة لمقاطعته. (على ياسين الجبوري، ١٩٩١، ٢٥٦). وبدراسة الطالبة لقوائم كبار حكام المقاطعات الآشورية تبين لها تمكن عدد لا بأس به من الآراميين من تولي مقاليد الحكم لبعض المقاطعات الآشورية وفيما يلي جدول يوضح أسماء هؤلاء الحكام :

### الملك شلمنصر الثالث (٨٥٨-٨٢٤ ق.م)

اسم الموظف باللاتينية	اسم الموظف	اسم المقاطعة	السنة	تسلسل الحولية
Hadi - Lipusu	خادى - ليبوشو	حاكم بلاد نائيري (هارى ساكز، ١٩٩٩، ١١)	٨٤٩ ق.م	١٠
Bur - Rammn	بور - Oded, B., رامان (1979, 108)	.....	٨٤٧ ق.م	١٢

### الملك شمشي ادد الخامس (٨٢٣-٨١١ ق.م)

اسم الموظف باللاتينية	اسم الموظف	اسم المقاطعة	السنة	تسلسل الحولية
Sarru- Hatty-Ipel	شرو - خاتو - ابييل	حاكم إقليم نصيبين (Streck, M.P, 1998, 185)	٨١٥ ق.م	٩ (Luckenbill, D.D, 1927, 231)

### الملك ادد - نراري الثالث (٨١٠-٧٨٣ ق.م)

اسم الموظف باللاتينية	اسم الموظف	اسم المقاطعة	السنة	تسلسل الحولية
Bel-qate-Sabat	بيل - قاتي - صابات	حاكم مقاطعة زاموا (هارى ساكز، ١١٨، ١٩٩٩)	٨١٠ ق.م	١
Llu-issiya	ايلو - اسايا	حاكم مقاطعة ؟	٨٠٤ ق.م	٧

١٤	٧٩٧ ق.م	حاكم مقاطعة كلخو (Mallowan, M., 1966, 222-223)	بيل – تارصي – ايلوما	Bel-tarsi- iluma
١٧	٧٩٤ ق.م	حاكم مقاطعة (هارى Tušxan توشخان ساكز، ١٩٩٩، ١١٢)	موكين-ابوا	Mukin- abua

الملك شلمنصر الرابع ( ٧٧٢-٧٨٢ ق.م)

اسم الموظف باللاتينية	اسم الموظف	اسم المقاطعة	السنة	تسلسل الحولية
Lluma-le	ايلوما – لي	حاكم نصيبين	٧٨٢ ق.م	١ (معاذ حبش خضر ١٣٥،

الملك آشور دان الثالث ( ٧٧١-٧٥٤ ق.م)

اسم الموظف باللاتينية	اسم الموظف	اسم المقاطعة	السنة	تسلسل الحولية
Bel-ilaya	بيل- ايلايا	حاكم مقاطعة أرابخا ) عبير عدنان (يوسف، ١١، ٢٠١١)	٧٦٩ ق.م	٤
Aplaya	ابلايا	حاكم مقاطعة زاموا	٧٦٨ ق.م	(Luckenbill, D.D,1927, 231)٥
Sidqe-il	صدقي – ايلو	حاكم مقاطعة توشخان	٧٦٤ ق.م	٩
Bur- Saqqile	بور – ساكيلي	حاكم مقاطعة جوزان (فاروق إسماعيل ، ٢٠٠٦، ١٩-١٢)	٧٦٣ ق.م	١٠
La-qibu	لا – قيبو	حاكم مقاطعة كلزي (نائل حنون، ٢٤٤، ٢٠٠٩- ٢٤٦)	٧٦٠ ق.م	Grayson,A.K,1993, , 41)١٣
Lalisu	لقيسو	حاكم مقاطعة شبنيشي (Luckehbill,D.D, 1927,435)	٧٥٥ ق.م	١٨



الملك تجلاتبزر الثالث ( ٧٤٥-٧٢٧ ق.م )

اسم الموظف باللاتينية	اسم الموظف	اسم المقاطعة	السنة	تسلسل الحولية
Bel-emu ranni	بيل- اموراني	حاكم مقاطعة رصابا Radner,K.,2006, 52-53(	٧٣٧ ق.م	٨
Ninurta-Ilaya	ننورتا – إيلايا	حاكم مقاطعة نصيبين	٧٣٦ ق.م	٩ Grayson, A.K, 1993,45)
Bel-dan	بيل-دان	حاكم مقاطعة كلخو	٧٣٤ ق.م	١١
Bel-ludari	بيل – لو – داري	حاكم مقاطعة (عامر Tilale تيلال) عبد الله الجميلي (٢٠٠٨،٥٤٨،	٧٣٠ ق.م	١٥
Liphur- ilu	ليبخور – إيلو	حاكم مقاطعة خابروري (أحمد سوسة ، ١٩٨٦،٢٣٠)	٧٢٩ ق.م	١٦
Bel-Harran user –belu	بيل – خران – بيل- اوصر (Radner,K., 2006, 464 )	حاكم مقاطعة جوزانا	٧٢٧ ق.م	١٨

ولابد للإشارة إلى أن الحاكم "بيل – خران – بيل- اوصر" حاكم مقاطعة جوزانا اخذت نفوذه تتعاضم شيئاً فشيئاً امام استنثاره بالمنصب لسنوات عديدة حتى تمكن من الحصول على درجة كبيرة من الإستقلال مؤسساً بذلك سلالة محلية منفصلة تقريبا عن الحكومة المركزية في العاصمة وسجل ذلك على مسلة هذا الحاكم في تل عبطة (شمال مدينة الحضر) ، حيث حملت المسلة كتابات ملكية (Unger,E., 1917, 5) ( إلا ان اسمه لم يظهر قبل اسم الملك ، ومن الملاحظ تحريف اسم الملك " شلمنصر الرابع " ليكتب اسم الملك "تجلاتبزر الثالث " فوّه سجلت الكتابات وصفاً لبناء مدينة هذا الحاكم والتي سميت باسمه " دور- بيل – خران – بيل- اوصر" وانها مدينة حرة (على ياسين الجبوري ،٢٠١٣، ٦٠ )مغفأة من

الضرائب ويعد هذا الإجراء خروج عن سياسة الملوك الآشوريين حيث أن تسمية المدن باسم الملوك الآشوريين كان معروفاً منذ زمن سابقاً حكراً عليهم، لذا فإن هذا دليل على الخروج عن المألوف و دليلاً على إنتقال مراكز السلطة من الحكومة المركزية إلى بعض الحكام المحليين. كما أن إعتبار المدينة حرة إشارة أخرى إلى ضعف الملوك الآشوريين. وإعفاءات المدن الآشورية وغيرها كانت تصدر من الملك شخصياً وهو الذي يصدر مرسوم بذلك وكان في ذلك تجاوز آخر من قبل هذا الحاكم على الصلاحيات الملكية (على ياسين الجبوري ، ٢٠١٣ ، ٤٤)

### الملك شلمنصر الخامس (٧٢٦ – ٧٢٢ ق.م)

اسم الموظف باللاتيني	اسم الموظف	اسم المقاطعة	السنة	تسلسل الحولية
Mahde	مخدي	حاكم مقاطعة نينوي ( صباح حميد يونس ٤٠،٣٥-٢٠٠٣ )	٧٢٥ ق.م	٢
Ismanni	اشماني	حاكم مقاطعة كلزي ( نائل حنون ، ٢٠٠٩ ، ٢٤٤-٢٤٦ )	٧٢٤ ق.م	٣

### الملك سرجون الثاني (٧٢١ – ٧٠٥ ق.م)

اسم الموظف باللاتيني	اسم الموظف	اسم المقاطعة	السنة	تسلسل الحولية
Zeru – Ilbni	زيرو – انبي	حاكم مقاطعة راصبا	٧١٨ ق.م	٤
šarru – emurani	شرو – إيموراني	حاكم مقاطعة زاموا Zamua	٧١٢ ق.م	١٠
Upahhir	اباخير	حاكم قاطعة خابوري	٧٠٨ ق.م	١٥

١٧ (Falkner, M., 1954, 122-123)	٧٠٥ ق.م	حاكم مقاطعة اميدي (Radner, K., 2006, 4)	ناصخور - بيل (Falkner, M., 1954, 122-123)	Nashur- Bel
------------------------------------	------------	--	--	-------------

**الملك سنحاريب ٧٠٤-٦٨١ ق.م**

تسلسل الحولية	السنة	اسم المقاطعة	اسم الموظف	اسم الموظف بالحروف اللاتينية
٤	٧٠١ ق.م	حاكم مقاطعة تل بارسيب Til-Parsip (Bunnes, G., 1990, 3-10)	خنانو	Ha-ha-hu
٥	٧٠٠ ق.م	حاكم مقاطعة إيسانا (Radner, K., 2006, 46)	ميتونو	Metunu
٦	٩٦٩ ق.م	حاكم مقاطعة قوربايلو (نائل حنون (٢٠٠٩، ١٠٣-١٠٥)	بيل- شراني	Bel-šarrani
٧	٦٩٨ ق.م	حاكم مقاطعة خالزي تبار (Grayson, A.K, 1993, 47)	شولمو- شري	šulmu- Sarri

**تابع الملك سنحاريب**

تسلسل الحولية	السنة	اسم المقاطعة	اسم الموظف	اسم الموظف بالحروف اللاتينية
١٢	٦٩٤ ق.م	حاكم مقاطعة دمشق (Oded, B., 1979, 178)	ايلو- إيسايا	Illu-issiya

١٣(Oded, B.,1979,105)	٦٩٢ ق.م	حاكم مقاطعة ارباد (Williams, S., 1961, 68)	زازايا	ZaZa –ya
١٤	٦٩١ ق.م	حاكم مقاطعة كركميش (Hawkins, J.D, 1997, 423)	بيل – إيموراني	Bel-Emurani
١٦	٦٨٩ ق.م	حاكم مقاطعة Hatarikka هتاريكا (Radner,k,2006 , 58)	جيخيلو	Gi-ni-lu
٢١	٦٨٤ ق.	Oded , حاكم كولانيا ? B.,105	مانزرنى	Men-zer-ne

الملك اسرحدون ( ٦٨٠-٦٦٩ ق.م)

اسم الموظف باللاتيني	اسم الموظف	اسم المقاطعة	السنة	تسلسل الحولية
Dananu	دانانو	حاكم مانصواتي Mansuate (Radner,K.,2006 , 61)	٦٨٠ ق.م	١
šarru-nuri	شرو – نوري	حاكم مقاطعة بارخزي  (نائل حنون، ٢٠٠٩، ١٠٥-١٠٣)	٦٧٤ ق.م	٧(معاذ حبش خضر، ٢٠٠٦، ٢٦٤)
Atar-Ilu	أثار-إيلو	حاكم مقاطعة لاخير(نائل حنون، ٢٠٠٩، ١٧٤)	٦٧١ ق.م	١٠
Kāmuna-ya	كانونايا	?حاكم مقاطعة سارتتو	٦٧٣ ق.م	٨
šulmu-Beli-lasme	شولمو – بيلي – لاشمي	حاكم مقاطعة الدير Der ( فؤاد سفر، ١٩٥١، ٥٧- ٥٣)	٦٧٠ ق.م	١١

الملك آشور بانيبال ( ٦٦١-٦٣١ ق.م)

اسم الموظف باللاتيني	اسم الموظف	المقاطعة	السنة	تسلسل الحولية

٢	٦٦٧ ق.م	حاكم مقاطعة دور (Oded, B, 1979,171)	كبارو	Gab-ba-ru
٥	٦٦٤ ق.م	حاكم مقاطعة دور شرو - كين Dur -šrruken (قاسم محمد علي ، ١٩٨٣ ، ١٢٣ - ١٢٤)	شرو - لو-داري	Sarru-lu-Dari
١٣	٦٥٦ ق.م	حاكم إقليم برخلزي (عامر) عبد الله الجميلي (٥٤٤-٢٠٠٩، ٥٤٣)	ميليكي - رامو	Mili-Ramu
١٢	٦٥٧ ق.م	؟	لا - باشي	La-Basri
١٤	٦٥٥ ق.م	حاكم مدينة قوي (Bryce, T., 2009,584)	أميا - نو	
١٨	٦٥١ ق.م	حاكم مدينة حران (عيد مرعي ، ٢٠١٩ ، ٧٠٣ ؛ إيمان هاني ، ٢٠١٨ ، ٢٤٥)	سا-كا- بو	Sa-sab-bu
١٩ (على ياسين الجبوري ، ٢٠٠٠ ، ٥٢)	٦٥٠ ق.م	حاكم مدينة تيري tyre	بيل - خران - شادوا	Bel-harran-Sadua
٢٠	٦٤٩ ق.م	حاكم كركميش	اخو-إيلايا	Abu-ilaya
٢١	٦٤٨ ق.م	؟	بيلا - شونو	Bel-suny

كما تولي بعض الآراميين وظيفة شاكن مات ومنهم "آدد - صور" الذي أصبح شاكن مات لمقاطعة جوزانا في عهد الملك آشور "ناصربال الثاني" ٨٨٣-٨٥٩ ق (Zadok,R., 1978, 58) كما تولي بعض الفينيقيين أيضا منصب الليمو في عهد الملك "آشور بانيبال" (على ياسين الجبوري ، ٢٠٠٠ ، ٥٢)

اسم الموظف بالحروف اللاتينية	اسم الموظف	اسم المقاطعة	السنة	تسلسل الحواش
Gir-sap-pu-nu	كيرصبونو	حاكم مقاطعة تريبسو (عامر سليمان ، ١٩٧١ ، ١٥-٤٩)	٦٦٠ ق.م	٩

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

- أحمد سوسة (١٩٨٦)، *تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الأثرية*، طبعة أولى، ج ٢، بغداد، العراق.
- أزهار هاشم شيت (٢٠٢٠)، دراسة تحليلية لأحوال المرحلين والمهجريين في المملكة الآشورية، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، م ٤، ع ١٤، جوان، الجزائر.
- إيمان هاني العلوش (٢٠١٨)، علاقات العاصمة الآشورية نينوي بمدينة حران في العصر الآشوري الحديث، مجلة آثار الرافدين، م ٣، ع ٢٤، الموصل، العراق.
- حسين سيد نور- مؤيد مجيد الكعبي (٢٠١٧)، نتائج التهجير القسري في العراق القديم الدولة الآشورية أنموذجاً، مجلة كلية التربية، م ١، جامعة واسط، العراق.
- صباح حميد يونس (٢٠٠٣)، نينوي خلال عصر السلالة السرجونية (٧٢١-٦١٢ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
- صفوان سامي سعيد (٢٠٠٨)، حقوق رعايا المملكة الآشورية في عصرها الحديث (٩١١-٦١٢ ق.م)، مجلة آداب الرافدين، العدد ٥١، جامعة الموصل، العراق.
- عامر سليمان (١٩٧١)، اكتشاف مدينة تربيصو الآشورية، مجلة آداب الرافدين، العدد الثاني، الموصل.
- عامر سليمان (٢٠٠٠)، *الكتابة المسمارية*، الموصل، العراق.
- عامر عبد الله الجميلي (٢٠٠٩)، أسماء المدن والمواقع الجغرافية المتشابهة لفظاً والمختلفة موقعاً في النصوص المسمارية، مجلة آداب الرافدين، م ٣٩، ع ٥٤، جامعة الموصل، العراق.
- على ياسين الجبوري (١٩٩١)، *الإدارة خلال العصر الآشوري*، موسوعة الموصل الحضارية، م ١، الموصل، العراق.
- على ياسين الجبوري (٢٠٠٠)، القبائل العربية القديمة في بلاد بابل حتى الألف الأول قبل الميلاد، وقائع ندوة الوطن العربي النواه والإمتدادات عبر التاريخ، المجمع العلمي العراقي، بغداد، العراق.
- على ياسين الجبوري (٢٠٠١)، بعض حكام المقاطعات في العصر البابلي الوسيط ١١٦٠-٧٢٧ ق.م، مجلة آداب الرافدين، ع ٣٤، الموصل، العراق.
- على ياسين الجبوري (٢٠٠١)، المنجزات السياسية والعسكرية للإمبراطورية الآشورية الحديثة (٧٤٥ - ٦١٢ ق.م)، مجلة آداب الرافدين، ع ٣٤، الموصل، العراق.
- على ياسين الجبوري (٢٠١١)، *قاموس اللغة الاكديّة*، دبي، الإمارات.
- على ياسين الجبوري (٢٠١٣)، المؤامرات والثورات ضد الدولة الآشورية، مجلة آثار الرافدين، م ٢، ع ١، الموصل، العراق.
- عيد مرعي (٢٠١٩)، حران في تاريخ الشرق القديم، مجلة دراسات تاريخية، ع ١٠٧-١٠٨، دمشق، سوريا.
- فؤاد سفر (١٩٥١)، بكرة وأهميتها الأثرية، مجلة سومر، م ٧، ج ١، بغداد، العراق.
- قاسم محمد علي (١٩٨٣)، سرجون الآشوري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

محمد عبد الغنى عبد الرحمن ( ٢٠٠١ ) ، قضايا المحاكم في العصر الآشوري الحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، العراق .  
محمد فهد القبيسي (٢٠١٩) ، التهجير القسري في العراق (٣٠٠٠ – ٥٣٩ ق.م) مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، ع ٢٤ ، جامعة واسط ، العراق .  
معاذ حبش خضر (٢٠٠٦) ، الحوليات الملكية في العصر الآشوري الحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، العراق .  
نائل حنون (٢٠٠٩) ، مدن قديمة ومواقع أثرية دراسة في الجغرافية التاريخية للعراق الشمالي خلال العصور الآشورية ، سوريا .  
المراجع العربية :

جورج رو ( ١٩٨٤ ) ، العراق القديم ، ترجمة: حسين علوان ، بغداد ، العراق .  
رنييه لابات (٢٠٠٤) ، قاموس العلامات المسمارية ، ترجمة: الأب البيير ابونا ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، العراق .  
هارى ساكز (١٩٩٩) ، قوة آشور ، ترجمة: د. عامر سليمان ، بغداد ، العراق .  
المراجع الأجنبية:

Al wiees, A.H, (1984) The use of Aramaic in the New – Assyrian Empire in Ninth – Seven Centuries B.c, Ph.D Dissertation , Univresty of Weels.  
Bryce, T., (2009) *The Rout Ledge Hand Book of The peoples and places of Ancient western Aisa The Near East from The Early Bronze Age to The Fall of The Persian Empire* , Rout Ledge.  
Bunnes ,G., (1990) *Tell Ahmer after Fifty Years* , Leuven.  
CAD ,(1956)The Chicago Assyrian Dictionary , Chicago .  
Falkner,M, (1954) *Eponymen der SpataSsyrischenZiet*, AFO 17 , Graz.  
Grayson,A.K,(1993 ) *Assyrian Officals and Power in the Ninth and Eighth*, Toronto  
Hawkins, J.D,( 1997) *Carchimish*, OEA 1, Oxford.  
KinnierWilson , J.V., (1972) *The Nimrud Wine Lists, Astudy of Men and Administration at The Assyrian Capital in The Eight Century B.C*, London.  
Laytony S.C, ,(1988) *Old Aramaic Inscription Biblical Archaeologist* ,London.  
Luckehbill, D.D, (1927) *Ancient Records of Assyria and Babylonia*, Vol 2, Chicago.  
Oded, B.,( 1979) *Mass De portations and Deportess in the Neo-Assyrian Empire*, London .  
Postgate, J-N, , (1970) *Fifty Neo- Assyrian Legal Document* ,Warminster  
Prichard, J.B., (1969) *Ancient Near Eastern Text* ,New Jersy.  
Radner,K., ( 1999) *The Prosopography of The Neo – Assyrian Empire*, Finland, Vol 1 , Part2.  
Radner,K., ( 2006) *Provinz,C, Assyrien*, Berlin.

Streck, M.P, (1998) *Nasibin*, Berlin .

Strommenger,E., (1964) *The Art of Mesopotamia* , London

Williams, S.,( 1961) Preliminary Report on The Excavation At Tel Reffat  
,IRAQ 23.

Zadok,R., (1978) Phoenicians,Philistines,and Moabites in  
esopotamia,BASORNo 235.